صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد
وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه إكاف من ليف حدثنا
واصل بن عبد الأعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب
ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود الحفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح
عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه
قطيفة خلق لا تساوي أربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عفان نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال لم يكن
شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا إذا رأوه لم يقوموا
لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفيان بن وكيع نا جميع بن عمر
بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى
أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان
وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها
شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ
القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا
ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد
سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين
فسألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا أوى إلى منزله جزأ
دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله تعالى وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه
بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان
من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل

بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم عنه وإخبارهم بالذي ينبغي
لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها
فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة
لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون
إلا عن ذواق ويخرجون أدلة يعني على الخير قال فسألته عن مخرجه كيف كان
يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا
ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير
أن يطوي عن أحد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس
ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل
مخافة أن يغفلوا أو يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم
مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك
يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه ممن جالسه
ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس بسطه
وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر
وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا بشر بن المفضل نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعيت عليه
لأجبت حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن نا أبو نعيم نا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال سمعت

Copyright © King Saud University